سورة او ترك اهله اعانة طارقه من ابنا السبيل المحتاجين فيا من اهل المكنة برعايتها ان تعف رثيث المال واما فيما كمطل
مدين موسر وتعدي جبار جبار وكا مره بالحق بطلب مستحقه ولا ضرب له ولا حبس او اجتمع فيه حق الله والادمي كالحاج
الاولياء الاكفاء من النسا باحكام العدة والملاك بحق الرقيق والدواب من التعهد وعدم تكليف فوق الطاقة وكذا من كشف
عورته او رحلا واواة واقفين في شارع غير مطروق فيقول له ان كانت محرمة فصها والانكار بيده ثم بلسانه ثم بقلبه ويرتفع
بجاهل او بظالم بخوف وبعدم التجسس فان غلبت على ظنه حلو جماعة بمنكر مما لا يتدارك كقتل وزنا لم يحرم فرع اذا لم تقم
بفرض الكفاية احد اثم كل من علم ذلك وكذا من جهل وامكنه البحث لقربه فتركه اذعب باللائق ويختلف بكبر البلد وصغرها
وان اقام به الكل ولو مرتبا فكل مؤد للفرض بلا مرتبة فرع القيام بفرض كفاية لم يتعين افضل منه اذا تعين وبفرض عين لذاته
افضل منه بفرض الكفاية وان تعين خلافا للروضة وطلب العلم الشرعي افضل من الجهاد ان لم يتعين والا فعكسه وان تعين
فصل يتعين على كل مكلف تعلم ظاهر الاعتقاد الوارد في الكتاب والسنة وتعلم ما يحتاجه للفرائض الدينية ركنا او شرطا كالصلوة
والزكوة والصوم والحج بعد وجوبها ولو مع وجود ساع للزكوة وعلى التراخي في الحج وكذا قبل وجوبها ان لم يتمكن بعده من التعلم
وادراك الفرض وتعلم ما يحتاجه للمعاملة الدنيوية كالبيع ان ارادها وتعلم حدود امراض القلب واسبابها وعلاجها كالحسد
والعجب والريا والكبر الا السليم منها طبعا ومن امكنه ازالتها بغير تعلم ما ذكر فصل ابتدا رد السلام من الواحد على من
لقيه او فارقه من المسلمين ولو صبيا سنة عين ومن الجماعة سنة كفاية ولا يتركه خوفا من عدم الرد وافضل لفظه السلام
عليكم او سلام عليكم بالتنوين ولو على واحد ويجزي عليكم او عليك السلام او سلام لكن يكره لا وعليك السلام او سلامي عليكم
او عليك ولا الافراد للجماعة ولا اشارة الناطق به بلا لفظ بل الاولى تركه وجمعها مع لفظ وزيادة ورحمة الله وبركاته ابتدا
وردا افضل ويجزي بالعجمية المفهمة للمخاطب ومن دخل سوقا او لقي جمعا كره ان يخص بعضهم بالسلام فان لم يبلغهم تسليمه
بدا بمن لقيه واذا جاوزه الى من لم يسمعه سلم ثانيا ولا يسقط الفرض عن الاولين برد الاخرين ولو سلم على رجل مرتين في مجلس
واحد اجزاه جواب اذ الثاني غير مشروع وجواب السلام على المنفرد المكلف فرض عين وان كان المسلم صبيا وعلى المعدد فرض
كفاية وابتداؤه افضل من رده وشرط السلام ابتدا او ردا الاسماع سماعا محققا واتصال الجواب فان شك احدهما
في سماع الاخر زاد في الرفع ولو كان هناك نائم خفض صوته والظاهر ان على التالي كغيره ابتدا وردا ولكن الاحب السلام على المشتغل
في الدعا ولا يكفي رد صبي عن بالغ ولا غير المسلم عليهم ولا من لم يسمع السلام منهم فان كان المقصود واحدا منهم نفي اجزاء
رد غيره وجهان وجمع اللفظ والاشارة في جواب سلام الاصم حتم وفي ابتدائه ندب واشارة الاخرس كالنطق ابتدا او ردا
وصيغة الرد وعليكم او عليكم السلام او السلام او والسلام عليكم او عليك او عليك السلام للواحد لا عليكم فقط بلا واو
في بالواو وجهان وتنكير السلام بتنوين ودونه ابتدا وردا او بلا واو ردا مجزي وضده افضل ولا يجزي سلاما عليكم
بالنصب اي سلمت سلاما ولو التقى اثنان فسلم كل على الاخر معا لزم كل الرد او مرتبا فالثاني جواب وان سلم واحد جماعة
على واحد كفاه وعليكم السلام بقصدهم وكذا ان اطلق فيما يظهر فرع يندب لمن سلم ولم يرد عليه ان يبرئ التارك
عن الجواب بحو ابرائه عن حقه في رد السلام فيسقط ويحسن اذا امكن ان يقول له بلطف رد السلام فانه يلزمك فرع
يسن اذا التقى اثنان او اكثر ان يحرص كل على الابتدا بالسلام قبل الكلام وان يسلم الراكب على الماشي والماشي على الواقف
والصغير على الكبير والقليل على الكثير فان عكس فخلاف السنة لا مكروه وان وردوا على قاعد او قعود سلم الوارد كيف
كان ويتكرر بتكرر التلاقي وسلام المراة على المراة او على غير اجنبي سنة كعكسه فيجب الرد ويحرم ابتداؤه ورده على اجنبي

شابة

شابة ويكرهان منه عليها لا ابتدا جمع كثير عليها واما ابتدا اجنبي ورده على جمعهن او عجوز فمندوب وواجب فرع
لا يسن ابتدا فاسق او مبتدع بالسلام بلا عذر ولا يلزمهما الرد كمجنون وسكران سلما ولو سلم مسلم على ذمي عالما بحاله
حرم او ظنه مسلما قال له ندبا رد علي سلامي فان كان مع مسلمين وسلم عليهم استثناه حتما ولو بقلبه ولو حياه لعذر بغير
السلام كهداك الله او انعم الله صباحك جاز ولو سلم ذمي على مسلم قال له حتما وعليك فقط ولو كتب مسلم الى كافر واراد
ذكر السلام كتب ندبا السلام على من اتبع الهدى فرع يسن لمن دخل داره تسمية الله قبله ثم اللهم اني اسالك خير المولج وخير
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله ولمن دخل موضعا خاليا السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فرع لا يندب السلام على من هو في حمام وقاضي حاجة ومستنج ومغتسل
واكل وشارب حال مضغه وشربه ومؤذن ومقيم ونحو مصل وملب وحال الخطبة ومجامع وناعس ولا رد عليهم بل يكره من
مجامع وقاضي حاجة ويندب من اكل وذي حمام لفظا ومن نحو مصل اشارة فرع يسن السلام على غائب برسول او كتاب
ويلزم الرسول اذا تحمله الابلاغ والمرسل اليه الرد فورا باللفظ في الارسال وبه او الكتابة فيها ويندب الرد على الرسول
وتقديمه فيقول وعليك وعليه السلام فرع تحية من خرج من حمام بنحو طاب حمامك لا اصل لها ولا باس بقوله لصاحبه
ادام الله لك النعيم ونحوه او قال المار صبحك الله بخير او بالسعادة او قواك الله او لا اوحشنا الله منك ونحوها لم يستحق
جوابا فان دعا له قبالة فحسن ان لم يرد تاديبه بترك السلام ويكره اطال الله بقاءك الا من الشاهد للقاضي ولا من
ذمي لتعظيم مسلم ولا مخاطبة رجل جليل لعلم ونحوه بفداك ابي وامي وان كان ابواه مسلمين ولا جعلني الله فداك وحني
الظهر للغير حرام لا مكروه خلافا للروضة ويندب القيام لمن دخل عليه ذو فضل ظاهر كعلم او صلاح او ولادة او ولاية
مع صيانة للبر والاكرام لا للريا والاعظام ويحرم على الداخل محبة القيام له ويندب تقبيل اليد او الرجل او الراس من
زاهد او صالح وذي سن وتقبيل خد طفل ولو لغيره واطرافه شفقة ووجه من قدم من سفر ومعانقته ويكره كرها
شديدا لغنى او دنيا او ثروة كمعانقة غير قادم فرع يسن للمتلاقين المصافحة مع بشر ودعا وهي بعد فرض الصبح والعصر
بدعة مباحة ويحرم مصافحة الامرد ومعانقته كنظره فرع يجوز ان يقف رجل على راس الامام او الوالي في موضع الخوف
فرع من قصد باب غيره المغلق فالسنة السلام ثم الاستئذان فيقول عند الباب السلام عليكم اادخل فان لم يجبه احد
اعاده الى ثلاث ثم يرجع وان قيل له من انت فليقل ندبا فلان ابن فلان وله تكنيه نفسه او يقول القاضي فلان او الشيخ
فلان ونحوه مما يعرف به ويكره اقتصاره على انا او الخادم او المحب ونحوه فرع يسن اكثار زيارة الصالحين والجيران
غير الاشرار والاخوان والاقارب واستزارتهم بحيث لا يشق فصل يسن للعاطس وضع شيء على وجهه وخفض
صوته طاقته وتعقيبه بالحمد لله وزيادة رب العالمين احسن وعلى كل حال افضل فان كان في صلاة اسر به او متبرزا
او مجامعا ونحوهما حمد في نفسه او مؤذنا او تاليا قطعه وحمد ويسن لمن سمع تحميده تشميته كفاية ان تعدد والا
فعينا يقول له للمسلم يرحمك الله او رحمك الله او ربك ويقول للجماعة لا للواحد يرحمكم الله بخلاف السلام وللكافر يهديك
الله واذا شمته سن له ان يقول للمسلم يهديكم الله ويصلح بالكم او يغفر الله لكم ونحو ذلك ثم ان عطس ثانيا وثالثا
وحمد شمته فان زاد على ثلاث دعا له بالشفا واذا لم يحمد العاطس حمد سامعه ليذكر وان لم يسمع تحميده قال
يرحمك الله ان حمدته ومن عطس مفردا قال الحمد لله يرحمني الله فصل يسن للمتثاوب رد ثاوبه طاقته وستر فيه ولو
في الصلوة بيده اليسرى ويكره رفع صوته به ويسن اجابة الداعي بلبيك او مع وسعديك والترحيب بالوارد

Copyright King Saud University